

Distr.
GENERAL

A/47/241

18 August 1992

ARABIC

ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال
الدورة السابعة والأربعين

تعزيز النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر
الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة
البحر الكاريبي

رسالة مؤرخة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لمكسيك لدى الأمم المتحدة

وفقاً لتعليمات حكومتي ، يشرفني أن أطلب ، عملاً بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة بعنوان "تعزيز النظام المنشأ بمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" .

وعملاً بأحكام المادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، أرفقت بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية متعلقة بالطلب المذكور (انظر المرفق) .

وسأكون ممتناً إذا تفضلتم بالإيعاز بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة .

(توقيع) فديكو سالاس
القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

مذكرة إيضاحية

١ - بالنظر إلى عدم توفر مفاوضات عالمية بصدد القضاء التام على الأسلحة النووية وامتناع الدول الحائزة على الأسلحة النووية عن التخلي عن حيازة هذه الأسلحة ، حدد المجتمع الدولي لنفسه أهدافا أكثر تواضعا في محاولة لوقف سباق التسلح وعكس اتجاهه ، وبخاصة في القطاع النووي . ومن الأسف ، انه حتى هذه التدابير لم تنل دائما تأييد جميع الدول وبالتالي فلم تحقق النتائج المرجوة . فمثلا ، ما زال المجتمع الدولي مفتقرا إلى نظام قانوني فعال يمنع انتشار الأسلحة النووية . وهكذا ، بالرغم من أن القوتين العسكريتين العظميين حققنا في السنوات الأخيرة تخفيضات ذات شأن في ترساناتهما النووية ، فإن هذه الترسانات هي أكبر وأقوى اليوم مما كانت عليه قبل ٢٠ سنة عند التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية .

٢ - وكان ثمة تدبير آخر اقترحته مرارا بلدان عديدة في محاولات للتخلص من الخطر الذي تشكله الأسلحة النووية وهو إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في مناطقها الإقليمية . بيد أن هذه المبادرات أخفقت أيضا في تحقيق النتائج المرجوة . وإنه مما يبعث المكسيك على الارتياح الشديد أنها أدت دورا نشطا للغاية في وضع معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، المعروفة بمعاهدة ثلاثيولكو ، التي أنشأت أول منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة إقليمية تتميز بكثافة سكانية عالية . وقد اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإبرام معاهدة ثلاثيولكو بوصفه حدثا ذا أهمية تاريخية في الجهود المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلم والأمن الدوليين .

٣ - وقد أصبح ٢٤ بلدا الآن أطرافا في معاهدة ثلاثيولكو من بين الـ ٢٢ بلدا مستقلا في المنطقة الإقليمية الواقعة ضمن منطقة تطبيق المعاهدة . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية ، والتي فتح لها البروتوكول الإضافي الثاني ، تعهدت في ذلك البروتوكول باحترام قانون جعل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خالية من الأسلحة النووية فيما يتعلق بالأغراض الحربية وعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد أطراف المعاهدة وإلى جانب ذلك ، توجد ضمن منطقة تطبيق المعاهدة بعض الأقاليم التي ، بالرغم من عدم كونها كيانات سياسية ذات سيادة ، يمكنها رغم ذلك جني الفوائد التي توفرها المعاهدة من خلال بروتوكولها الإضافي الأول ، المصنوح للتوقيع عليه من جانب الدول الأربع المسؤولة دوليا ، قانونيا أو واقعا ، عن تلك الأقاليم . فقد أعلنت الحكومة الفرنسية أنها تنظر بصورة إيجابية إلى التصديق على البروتوكول ، الذي وقعته في عام ١٩٧٩ . فإذا فعلت ذلك فإن البروتوكول سيصبح نافذا عندئذ بالنسبة للدول الأربع التي فتح لها للتوقيع عليه .

٤ - وفضلا عن ذلك ، اتخذ في الآونة الأخيرة بعض بلدان أمريكا اللاتينية التي ما زالت معاهدة تلاتيلولكو غير نافذة فيها خطوات كبيرة يمكن أن تؤدي إلى التطبيق الكامل للمعاهدة في جميع البلدان الواقعة ضمن منطقة التطبيق المنصوص عليها في المادة ٤ .

٥ - وتعتزم الحكومة المكسيكية عزمًا أكيدا ، بوصفها الحكومة الودية لمعاهدة تلاتيلولكو ، مواصلة جهودها لضمان النفاذ الكامل لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وقد أدت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورا في غاية الأهمية في هذه الجهود منذ عام ١٩٦٧ حين رحبت بارتياح خاص ، في قرارها ٢٢٨٦ (د - ٢٢) ، بإبرام المعاهدة . وأن حكومة المكسيك مقتنعة بأن نظر الجمعية العامة ، من خلال لجننتها الأولى ، في بند "تعزيز النظام المنشأ بمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" سيكون على جانب كبير من الأهمية في المساعدة على ضمان نفاذ معاهدة تلاتيلولكو نفاذا كاملا .
